

شرح ألفية ابن مالك للشيخ ابن عثيمين 49

محمد بن صالح العثيمين

طيب انتهى الوقت ما طيب ما معنى قول ابن مالك مطلقا سواء سواء من اللبس ام لم يؤمن فيبرز على كل حال نريد مثالا لماذا امن فيه اللبس؟ سعد لا - [00:00:00](#)

لما امن اللبس نعم ايش انذار ماء ما فيه لبس ما في احد يمكن يعود على اليه ايه هذا سهل ما في شي زيد هند ضاربها هذا لا يحتاج الى ابراز فهمية ليش - [00:00:27](#)

لان ضاربها واضح ان زيد هو الضارب كذا ولا لا؟ فلا يحتاج الى ابراز الظمير وان ابرزهم وغضاربها هو صار توكيدا لظمير المستله في ظهره على ما قلنا ومثال ما فيه اللبس - [00:01:01](#)

ما فيه اللبس ويجب فيه ابراز الظمير زيد من الظالم اذا هذا ظم يجب رغم كيف تقول زيد عمرو ضاربه هو من الظارب الان اذا قلنا ظاربه هو صح يا جماعة - [00:01:21](#)

طيب فان لم نقل هو صار الظارب عمرو. طيب زيد هند ضاربه هل يجب ابراز الظمير؟ على رأيكم؟ لا يجب على القولين ان الوصف او اتبع من هو له تبع ما هو له - [00:01:50](#)

صحيح حتى على رغم مالك؟ زيد هند ضاربه ما يحتاج نقول هي لان هذا الوصف الان اللي هو الخبر عائد على على من هو له على ابا هند طيب الظرف والجزم المشهور - [00:02:14](#)

وقفنا عليه؟ ها؟ انا فاهم ها قيلت ان المقرر علينا خمس ابيات واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة انتهى الحمد لله بس ولا ايه حتى يصل معرفته طيب لا بأس على كل حال هذا بيت موزون - [00:02:36](#)

ويحتاج الى شرح من مؤلفه نعم ومؤلفه شرحه ها ايه مرت علي ايه المبتدأ غير مجهول لا لا المجهول الان اذا قلت زيد عمرو ضاربه مجهول لا يا اخي ظارب من الظارب؟ هو زيد ولا عمر - [00:03:00](#)

ما يخالف لكن الفعل الضرب وقع ممن ما هو قصدهم جهل يعني اعرابا معروف ان الثاني ان الوصف خبر للمبتدأ الثاني لكن ان مبتداه جهل معنى اليس كذلك؟ اي نعم - [00:03:28](#)

لا اعرف ان هذا احسن بيت حصل يسهل ان يتبين هذا من مجاز اللغة نعم خلاص على كل حال احسن هذا بيت حصل لنا اليوم الطلاب حمدي انا ماني بسألکم عن بيت ابن مالك اسألکم انتم انا اريد ان شاء الله تعالى ما تكلمون الخاصة الا الواحد يقدر يجيب الفيته مثله - [00:03:50](#)

البيت يا شيخ نعم هذا وخبر ان مبتداه جهل والالف للاطلاق فابرز الضمير حتى يسهل له نظير؟ نعم. ايه طيب من اراده تفضل سمع سمعنا ما هو تسميت اليوم؟ ها - [00:04:23](#)

جاءنا واثقا اخر هذا بيتين نبي نبي بيت واحد يقول وان وان تلا وصف وان ثلا وصف مشتق مبتدأ ليس معنى الوصف لهذا المبتدأ فابرز مطلقا وحكي ان التبس ابرزه فافهم يا فتى - [00:04:58](#)

ها فيها انكسار لكن جبار هذا ما هو مشكل الصاحب ما ذكر حتى انا ما شففته لما جاء به من اللي جابه او طرد جيران طيب طبعا ولا يجوز وهل فتاتکم - [00:05:32](#)

ها ورجل ها؟ ها؟ اصبر. ايش كتحل ولا خل تأخذه ها حطها حط حط نقطة وعمل بر يزيد ولي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. سبق لنا ان الخبر ينقسم ان ابن مالك الى قسمين -

تملى ومفرد وان ما وقع من الظرف والجار المترور لا يخرج عنهما بل ان قدر كائن فهو مفرد وان قدر استقر فهو جملة ولكن هل يقع الظرف خبرا عن كل شيء - [00:06:55](#)

او في ذلك تفصيل في ذلك تفصيل بينه بقوله نعم وقبل ان ابدأ بهذا آآ ما موقع قوله واخبر بظرف او حرف جر ناوين معنى كائنا او او استقر ما موقعه مما قبله في المعنى - [00:07:17](#)

قلنا جواب ايش عن سؤال مقدم كأنه قيل ذكرت ان الخبر اما مفرد واما جملة فماذا تقول فيما اذا كان ظرفا او جار نجورا فقال اقول ان الخبر هو المحذور. وليس هذا الظرف هو الجار المزور - [00:07:36](#)

نبدأ نبدأ نقول درس اليوم هل يخبر بالزمان؟ هل يخبر بالظرف عن كل شيء او في ذلك تفسير يقول المؤلف ولا يكون اسم زمان الخبر عن جثة لا يكون اسم من خبر عن جثة - [00:08:01](#)

يعني عن شيء عن شخص شيء شاخص وامن واما المكان فيكون خبرا عن الجثة وعن الفعل وعن كل شيء مثال ذلك زيد عندك الظرف هنا ظرف زمان او مكان والمبتدأ - [00:08:25](#)

جثة العلم عندك الخبر ظرف مكان او زمان العلم عنده طيب والمبتدأ جثة او معنى؟ نعم اذا ظرف المكان يقع خبرا عن الجثة وعن المال ولا اشكال فيه ظرف الزمان - [00:08:52](#)

يقع خبرا عن المعنى ولا يقع خبرا عن الجثة تقول القتال اليوم الحج اليوم وما اشبه ذلك يصح او لا يصح يصل الرجل اليوم لا الرجل اليوم لا لا يمكن ان يكون اسم الزمان خبرا ام في الصحة - [00:09:21](#)

واضح وعبر ابن هشام عن كلمة جثة بذات فقال ولا يحقر بالزمان عن الذات وقوله الطف مؤمن من كلام ابن مالك لان جثة يتصور القارئ او السامع ان شاة ميتة حوله - [00:09:53](#)

نعم اليس كذلك؟ يعني انه لفظ ما هو ذكر اللفظ الذي ترتاح له النفس انما الذات لا يخبر عنها بالزمان لا يخطئ فان وقع شيء يدل على خبر ظرف زمان عن ذات - [00:10:19](#)

فانه يكون مؤول يكون مؤول وابن مالك يقول ان يفد فاخبر ان نفذ فاخبر ولو كان ظرف زمان عن جثة او عن ذات اما ابن هشام فيرى انه لا يجوز ان يخبر بالزمان عن الذات - [00:10:44](#)

وانه اذا وقع وجب التأويل مثال قولهم الليلة الهلال او الهلال ليلة الاثنين الهلال جثة ولا معنى ها جثة ليلة تمام ولا مكان؟ زمان لكن هذه الكلمة شائعة عند العرب - [00:11:09](#)

يقولون الليلة الهداية او الهلال ليلة امس او الهلال ليلة الاثنين او ما اشبه ذلك هذا شاعر فابن مالك يقول اذا افاد فلا بأس فاخبر بالزمان عن الجثة بدون تأويل - [00:11:38](#)

لان المقصود فهم المعنى واذا افاد السياق فلا حاجة الى تقدير وهذا مذهب سهل اما ابن هشام رحمه الله فيقول لا لا يمكن ان يخبر بالزمان عن الذات فان وقع شيء من ذلك في كلام العرب فانه مؤول - [00:11:58](#)

فيؤول قولهم الليلة الهلال بطلوع الليلة طلوع الهلال فهو بالهلال ليلة الليلة طلوعه اما الهلال فلا يمكن ان يقع الزمان خبرا عنه وعلى كل حال فهم متفقون على انه متى افاد سواء بتأويل او بغير تأويل فانه يقع خبرا عن عن الذئب - [00:12:24](#)

وخلاصة البيت هذا ان اسم المكان يقع خبرا عن الذات والمعنى من اين اخذنا ذلك من قوله فيما سبق واخبروا بظرف او بحرف جر ثم استثنى انه لا يكون زمان خبر عن جثة - [00:12:57](#)

فيكون الاخبار للظرف عن بظرف المكان عن الجثة وعن المعنى داخلا في قوله واخبروا بظرفه اه اما البيت الاخير اللي هو درس الليلة فيقول انه لا يخبر في ظرف الزمان عن الجثة اي عن الذات - [00:13:18](#)

اما عن المعنى فيخطأ وان وان فات جاز او لا؟ يجوز. يجوز على رأي ابن مالك رحمه الله وما ذهب اليه ابن مالك اولى لان المقصود من الكلام الفائدة - [00:13:43](#)